

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 391) الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الدليل - [00:00:01](#)

على ان لابس احد الخفين قبل غسل كلا الرجلين اذا لبس الخف الاخر بعد غسل الرجل الاخرى غير جائز له المسح على الخفين اذا

احدث هنا في هذا التبويب يشرح لك - [00:00:25](#)

طريقة المسح على الخفين واشترط ان يكون الانسان قد غسل رجليه كليهما وهذا من رسوخه في علم الفقه فهو يتوسع احيانا

ويأتي بالقواعد الفقهية ويأتي بالقواعد الاصولية ويأتي بالاستدلالات اللغوية - [00:00:43](#)

يقول اذ هو لابس احد الخفين قبل كمال الطهارة. فاذا غسل رجلا ثم لبس خف ولم يغسل اخرى فيكون قد لبس يعني احد الخفين مع

احد الرجلين يقول والنبي صلى الله عليه وسلم انما رخص في المسح على الخفين اذا لبسهما على طهارة يعني لبس كلا الخفين على

تمام الطهارة - [00:01:02](#)

ومن ذكرنا في هذا الباب صفته هو لا يعني الذي يمسح هو الذي هذه صفته هو لابس احد الخفين على غير طهر اذ هو غاسل احدي

الرجلين لا تلتئيمهما عند لبسه احد الخفين. اذا - [00:01:28](#)

شرح المسألة بشرح وافل ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو محمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن لؤي الدهلي ابو

عبد الله النيسابوري الامام الحافظ - [00:01:46](#)

واللي دعاء اثنتين وسبعين ومئة وتوفي عام ثمان وخمسين ومائتين وهو ثقة امام من ائمة المسلمين ومحمد ابن رافع وهو محمد ابن

رافع ابن ابي زيد سابور القشيري ابو عبد الله نيسابوري الزاهد الحافظ - [00:02:00](#)

توفي عام خمس واربعين ومئتين وهو ثقة المأمون من خيار عباد الله قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني

المتوفى عن احدى عشرة ومئتين قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد - [00:02:19](#)

البصري الثقة الحافظ المتوفى عام اربع وخمسين ومئة عن عاصم ابن ابي النجود وهو عاصم ابن بهدلة وهو ابن ابي النجود الاعداس

الكوفي ابو بكر المقرئ المتوفى عام ثمان وعشرين ومئة - [00:02:35](#)

وهو صدوق حسن الحديث عن زر ابن حبيش وهو زر ابن حبيش ابن حباشة ابن اويس ابن بلال ابو مريم توفي عام احدى وثمانين

وهو ثقة كان عالما بالقرآن عالما فاضلا - [00:02:53](#)

وكان كثير الحديث توفي عام احدى وثمانين. وقد عمر قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي مواصفات بن عسال مرادي صحابي

معروف غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تنتهي عشرة غزوة - [00:03:08](#)

يقول اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك؟ قلت جئت انبط العلم اي انه جاء لاجل ان يأخذ العلم قال فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها - [00:03:27](#)

رضاء بما يصنع وهذا من رحمة الله تعالى بعباده وهذا يدل على شرف العلم وشرف اهله قال قد جئتك اسألك عن المسح على الخفين.

وتأمل هنا زرب نحو الشريط ان يتعلم الحديث ومعه ان يتعلم الفقه - [00:03:47](#)

قال نعم كنا في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على ظهور ثلاثا

اذا سافرنا ليلة اذا اقمنا ولا نخلعهما من غائط ولا بول - [00:04:09](#)

ولا نخلعهما الا من جنابة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرته سبعون سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها نحوه - [00:04:27](#)

يعني ان باب التوب مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها قال ابو بكر ذكرت للمزني خبر عبدالرزاق فقال حدث بهذا اصحابنا. طبعاً اصحابه اي من الشافعية فانه ليس للشافعي حجة اقوى من هذا فهذا من الادلة - [00:04:46](#)

الظاهرة على ان الانسان يشترط له اذا في المسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة هذا الحديث تقدم عند المصنف برقم سبعة عشر والحديث قد تقوى لان عاصما هو هو صدوق حسن الحديث قد توبع فارتقى حديثه الى الصحة - [00:05:08](#)

وليد الحديث اخرجه الطيارسي واحمد والترمذي والنسائي والطحاوي والطبراني من طريق حماد ابن زيد يعني بالسند الذي لانه هو ساقه من رواية برقم سبعة عشر من رواية حماد ابن زيد عن عاصم - [00:05:32](#)

واخرجه الشافعي وعبد الرزاق والحميدي وابن ابي شيبة واحمد ابن ماجة والترمذي والنسائي والطحاوي وابن حبان من سفيان واخرجه الطيالسي واحمد والدارمي والترمذي والنسائي والطحاوي من طرق عن عاصم به - [00:05:48](#)

واخرجه الطبراني من طرق عن زد به واخرجه الامام احمد والطحاوي وبيهقي من طريق ابي روق عطية بن الحاث عن عبيد الله بن خليفة عن فذكره فهنا صفوان آا عاصمة بن نجود قد توبع في اكثر من طبقة - [00:06:08](#)

واخرجه الطبراني من طريق ابن هال بن عمر عن زر ابن حبيش عن عبد الله ابن مسعود عن صفوان فذكره وايضا خزائنه قد كرره في اكثر من موطن هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:28](#)